

## الفائق في غريب الحديث

وجم أبو بكر رضى الله تعالى عنه لقيَ طلحة بن عبيد الله فقال : مالى أراك  
وَاجِمًا ؟ قال : كلمة سمعتها من رسول الله مُوجِبَةً لم أسأله عنها ; فقال أبو بكر  
: أنا أعلم ما هى لا إله إلا الله . الواجم : الذى أسكته الهم وعَلَّته الكآبة وقد  
وَجَمَ وَجُومًا .

وجع عمر رضى الله تعالى عنه قال عَمْرُؤُ بن معد يكرب : صلّى بنا صلاة الصبح فقال : من  
اسْتَطَاعَ منكم فلا يُصَلِّينَّ وهو مُوجِحٌ . قلنا : يا أمير المؤمنين ; وما الموجه ؟  
قال : المُرْهَقُ من خِلاءِ أَوْ بَوَلٍ . الموجه : الذى أوجحته حاجته ; أى كطَّته  
وضَّيَّقَتْ عليه . ومنه ثوب موجح ومستوجه إذا كان ضفيقا مُلْتَحَمًا . وعن شمر : الموجه  
بالكسر : الذى يُوجِحُ لشيء أى يُخْفِيهِ ؟ من الِوَجَّاحِ وهو أيضاً الذى يوجِّحُ الشيء أى  
يُؤْمِسُكَ وَيَمْنَعُهُ ; من الِوَجَّحِ وهو المَلَجُ ; هكذا الرواية عنه . والذى أحفظه أنا  
الِوَجَّحِ المَلَجُ الحاء مقدمة . قال حميد بن ثور : ... تَضَحُّ السُّقَاةُ بِمِصْبَابَاتِ  
الدِّلَالَةِ ... ساعة لا ينفعها منه وَجَّحٌ ... .

... تفاديا من فلتان عابسٍ ... قدر كُدِّحَ اللّٰحِيَّانِ منه والوَدَجُ ... .  
وقد وَجَّحَ وَجَجًا ; إذا التجأ ; وَأَوْجَحْتَهُ إلى كذا فإن صحت الرواية عن شمر وهو  
ثِقَّةٌ فلعل الِوَجَّحَ لغة فى الوجح . قال شمر : وسألت أعرابياً عنه فقال : هو المُجَّحُ  
ذهب به إلى الحامل . وفيه وجه آخر : وهو أن يكون قولهم : أَوْجَحَ أى أَوْضَحَ ; قد جاء فى  
معنى أحدث كما جاء أبدى فى معناه . ثم يقال للحاقن أو الحاقب مُوجَّحٌ لمشارفته أن يبدئ  
والهمزة فى الإيجاح بمعنى الإيضاح للسلب وحقيقته إزالة الِوَجَّحِ وهو الستر . الخلاء :  
كتابة عن الذَّجْوِ .